

*Arabic*

*Notes du jury – Mme Ms Raghda Fejes, M. El-Khalil Mamoune*

كان لنا هذا العام شرف تقييم ترجمات المشاركين في مسابقة القديس جيروم الثالثة عشرة. وكانت هذه الفرصة ثمينة للخروج بعض الشيء عن سياق نصوص الأمم المتحدة المعهودة. وقد أثار إعجابنا ما شهدناه من تنوع ثري في الترجمات والمفردات والأساليب: فقد استخدم المشاركون ما لا يقل عن 14 مقابلاً لكلمة "iteration"، و 11 مقابلاً لكلمة "tremendous"، وتنوعت أساليبهم في نسج العبارات و"تمليح" و"تبهير" الجمل.

النص الذي لفت نظرنا في فئة نصوص موظفي الأمم المتحدة وفاز هذا العام تميز بتطويع معنى النص الأصلي وإخراجه في حُلة عربية أصيلة قطعت على النص الإنكليزي الأصلي كل سبيل للتسرب إلى ثنايا العبارات وخفايا الصور. ورأينا أن اختيار مفردة "اجترار" كان متميزاً لأنه أسهم في إبراز حس التهكم والسخرية من الذات الذي يستشف من نص المؤلف. وقد أعاد المترجم استخدام هذه المفردة في عدة مواضع في النص بما خدم غرضه وغرض المؤلف تماماً.

أما النص الذي فاز بالمرتبة الثانية في هذه الفئة فقد تميّز بالسلاسة والانسباب وعدم التكلف. ولا يسعنا إلا أن نعرب عن تقديرنا لأصحاب القرائح الآخرين الذين تميزت بعض ترجماتهم أيضاً بحُسن أداء المعنى وجمال الأسلوب. وكم سعدنا أيضاً بترجمة فاجأنا صاحبها باختيار أسلوب لطيف في السجع والقافية لنقل المعنى مع تلوين المفردات بهذا اللون المتميز من النشر.

أما النص الفائز من بين نصوص الطلاب، فقد عبر بدقة عن المعنى المقصود في النص الأصلي واتسم بسلاسة الأسلوب وندرة الأخطاء، وأنبأ بمستقبل واعد. وبصفة عامة، سرنا وجود عدد من المشاركين في فئة الطلاب في المسابقة، الأمر الذي يدل على اهتمام الطلاب بمهنة الترجمة وبالأمم المتحدة، وهو ما يُذكر لهم فيُشكر. والغنيمة التي ظفرنا بها هي أننا رأينا رأي العين أن اللغة العربية لغة ثرية بألفاظها وبديعة بخطها وساحرة بأدبها. ومن هنا، فإن دور المترجم لا غنى عنه في إحياء مفردات اللغة وتعابيرها واستغلال كنوزها لكي تبقى دائماً لغة حية ومتجددة يستخدمها ملايين الناس في شتى مناحي الحياة.